

إلى السيد وزير الصحة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

ما آلت إليه وضعية قطاع الصحة بإقليم أسفي، وخاصة بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

علاقة بالموضوع أعلاه، يؤسفنا السيد الوزير أن نبلغكم عن الوضع المتردي الذي أصبحت عليه وضعية قطاع الصحة بإقليم أسفي، وخاصة بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس، الذي يعيش مشاكل كثيرة، في مقدمتها تعثر إجراء الكثير من العمليات الجراحية لأسباب متعددة، من بينها النقص الكبير في الموارد البشرية، حيث لا يوجد سوى طبيب واحد متخصص في الجراحة العامة، وطبيبة واحدة في التخدير والانعاش تشتغل إلى حدود الرابعة والنصف بعد الزوال، مما يجعلنا نتساءل عن مصير الحالات الحرجة الكثيرة التي ترد على المستشفى بعد الرابعة والنصف؟ هل سيتم نقلها كل يوم إلى مراكش؟ ونحيطكم علما أن الطبيب الثاني في التخدير تم إعفاؤه من الحراسة بموجب مذكرة مصلحة صادرة عن إدارة المستشفى.

كما أن باقي التخصصات تعرف نقصا حادا في الأطر الطبية والتمريضية، كجراحة الدماغ والأعصاب التي تتوفر على طبيب واحد فقط، وطب الأطفال، وغيرها من التخصصات. وبالإضافة إلى ذلك ن سجل توقفا كاملا للعمليات الخاصة بجراحة العيون لمدة تفوق سنتين، مما يضطر بعض الأطباء إلى توجيه المرضى للعلاج بالمستشفى الجامعي بمراكش، وهو ما يزيد من معاناة المرضى.

كما أن جهاز الرنين المغناطيسي (IRM) الذي تم استقدامه للمستشفى قبل 3 سنوات لا زال خارج الخدمة.

كما نتساءل عن مصير المعدات التي أرسلت إلى المستشفى والمركب الجراحي، والتي تشير بعض المصادر إلى اختفائها.

السيد الوزير، إننا إذ ننقل إليكم بعض مظاهر الوضع المتأزم الذي يعيشه قطاع الصحة بإقليم أسفي، وخاصة بمستشفى محمد الخامس، فإننا نسألكم عن التدابير العاجلة التي ستخذونها لمعالجة الإشكالات المسجلة صونا لحق المواطنين في الرعاية الصحية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

عديلي حسن,الثمري ادريس,بوكمازي رضا